شَهْمًا تَرَبَّى وَالْمَوَاهِبُ دَرَّهُ ... بَحْرٌ طَمَى ذَا الْحَبْرُ مِنْكَ تَبَارَكَا

كَمْ مِنْ شَرَابِ الصَّرْفِ عَمَّ نَوَالُهُ ... وَسَقَى الرَّحِيقَ فَمَا الْكَدِرَ حَقِيقَكَا

وَإِذَا اشْتَكَى عُضْوٌ إِلَيْهِ شَكِيَّةً ... بِاللَّمْسِ أَوْ بِالنَّقْلِ يَشْفِي مَنْ شَكَا

عَايَ الزَّمَانُ أَقَلَّ مِنْ عَايَاتِهِ ... وَمُبَشِّرًا وَمُفَرِّحًا مِنْ مَنَّكَا

زَهِدَ الْمُزَاهِدُ بِنَ زَهَادَةٍ ... مَا أَحْقَرَ الدُّنْيَا لَدَيْهِ إِذْ حَكَا

كَمْ أَنْفَقَ الْبَيْضَاءَ وَالصَّفْرَاءَ فِي ... أَيَّامِهِ لِلْوَافِدِينَ هُنَالِكَا

وَرِعًا تَقِيًّا حَيْدَرِيًّا فِي خُدْرِهِ ... عَلَمٌ نَقِيٌّ بَاهِرٌ إِحْلُولَكَا

سَنَدٌ سَرِيٌّ ضَيْغَمٌ فِي وَثْبَةٍ ... طَوْدٌ أَبِيٌّ شَامِخٌ مُتَمَسِّكَا

تَحْكِي السَّحَابَ أَنَامِلٌ فِي جُودِهِ ... وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ الْمُخِيفُ بِهِ لَكَا

شَيْخُ الطَّرِيقَةِ وَالْحَقِيقَةِ صَاحِبُ ... الْعِلْمِ اللَّدُنِّي مَدَامُهُ مِنْ مَبْرَكَا

يَا

يَا سَيِّدِي مَنْ ذَا يُطَابِقُ وَصْفَكُمْ ... نَظْمًا وَنَثْرًا مَادِحًا أَوْ حَامِيَكَا

مَنْ لِلْحَضَائِرِ قَيِّمٌ فِي ذِكْرِكُمْ ... مَنْ لِلدَّرَارِي مَنْ عَلَا مَنْوَالَكَا

هَلْ لِلسَّفَائِنِ وَالْقَصَائِدِ مَرْجِعٌ ... هَلْ لِلْبَيَانِي حَيْثُ يَكُونُ مَحِيَّكَا

أَللَّهُ يَا أَللَّهُ لَا أَحَدٌ سِوَا ... كَ الْبَاقِي فِي أَعْلَا رَفِيعِ جَلَالِكَا

أَللَّهُ يَا أَللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ يَا ... قَيُّومُ هَبْ لِلْكُلِّ مِنْ إِفْضَالِكَا

وَارْضَ عَنِ الْأُسْتَاذِ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ ... سِبْطُ السُّبُوطِ مِنْ خَوَاصِّ خَوَاصِّكَا

وَاجْعَلْهُ فِي الْفِرْدَوْسِ أَقْصَرَ عِلَّا ... بِجِوَارِطَهَ عَاكِفًا وَجِوَارِكَا

لَاسِيَّمَا ابْرَاهِيمُ غَوْثُ زَمَانِهِ ... هُوَ فَرْعُ أَصْلٍ ثَابِتٍ قَدْمَابِكَا

بَلِّغْهُمَا مِنْ أَكْبَرِ الرِّضْوَانِ مَا ... يَصْبُو إِلَيْهِ الْعَارِفُونَ بِرَّكَا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)